

## شرح فتح القريب المجيب فرائض الغسل الدرس التاسع

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله اما بعد في الدرس الماضي انتهينا من الكلام على موجبات الغسل. وذكرنا ان موجبات الغسل تنقسم ينقسم الى قسمين القسم الاول ما كان مشتركا بين الرجال والنساء وهي ثلاثة. والقسم الثاني مكانا خاصا - 00:00:20 نساء وهي ثلاثة اليوم سنكمل الكلام على الغسل سيكون الكلام على فرائض الغسل ثم الكلام على سنن الغسل ثم الكلام على الاغتسالات المستحبة وبعد ان نتكلم على الغسل وننتهي منه نبدأ الكلام على احكام المسح على الخفين. ونحاول ان شاء الله عز وجل - 00:00:44

اليوم ننتهي من هذا كله ان شاء الله يقول المؤلف رحمه الله تعالى العلامة ابن قاسم في كتابه فتح القريب المجيب قال فصل وفرائض الغسل ثلاثة اشياء فرائض الغسل ثلاثة اشياء - 00:01:13 قوله فرائض الغسل شكرا جزيلا اي اركان الغسل التي لا يصح الغسل الا بها. كلمة فرائض هنا بمعنى اركان كما مر معكم في الوضوء ان فرائض الوضوء كم؟ ان فروض الوضوء ستة - 00:01:38 النية غسل الوجه غسل يدين المرفقين مسح بعض الرأس مسح او غسل الرجلين والى الكعبين وترتيب. بالنسبة للغسل الفرائض ثلاثة وسيأتي ان احد هذه الثلاثة فيه خلاف وان المعتمد ان فرائض الغسل اثنان فقط - 00:01:54 اذا ما هي فرائض الغسل؟ فرائض الغسل اولا النية والنية تقدم الكلام عليها في اكثر من مرة تقدم الكلام عليها هنا في الوضوء وتقدم الكلام عليها ايضا في القواعد الفقهية - 00:02:21

ذكرنا فيما سبق ان النية لها سبعة احكام يجمعها قول القائل حقيقة حكم محل وزمن. كيفية شرط ومقصود حسن يمكنكم ان تراجعوا شرح هذا بالتفصيل بانفسكم. لا يحتاج ان نعيده لكم مرة اخرى - 00:02:41 فاول فرض من فرائض الغسل هو النية واضح ينوي المغتسل رفع الحدث الاكبر او رفع الجنابة بالنسبة للمرأة تنوي رفع الجنابة او رفع الحيض او رفع النفاس هذا بالنسبة لكيفية النية ماذا ينوي؟ كيف ينوي؟ متى ينوي؟ ينوي عند غسل اول - 00:03:05 جزئين في الجسد سواء بدا من اعلى الجسد او من وسط الجسد او من اسفل الجسد في بداية الغسل ينوي. لو انه غسل جزءا من جسده قبل النية نقول هذا الجزء الذي غسلته لا يصح. يجب عليك ان - 00:03:36

تعيد غسله مرة اخرى لان النية تعرفها قصد الشيء مقتربا بفعله. فلا بد ان تكون النية مقارنة للفعل لا تكن قبله ولا تكن بعده الفرض الثاني من فروض الوضوء ان يعمم البدن بالماء. يعمم البدن بالماء جميع البدن - 00:03:55 بما في ذلك اصول الشعر بما في ذلك معاطف الجسم في البطن تحت الابار وما شابه ذلك. يعمم جميع البدن بالماء الفرض الثالث من فروض الغسل هو الذي حصل به خلاف - 00:04:26

وهو ازالة النجاسة هل ازالة النجاسة من فروض الغسل ام لا؟ حصل خلاف بين الرافي والنووي والرافع والنووي كما قلت لكم من قبل هما عمدتان في الفقه الشافعي وهما اللذان قادا التنقيح الاول للمذهب الشافعي. ولذلك يسمى الرافي والنووي ماذا يسميان - 00:04:45

الشيخان احسنتم الشيخان حصل خلاف بين الرافي والنووي. هذا الخلاف كالتالي. نقول فرائض او فروض الغسل. اول فرض النية.

الثاني تعميم البدن بالماء. تمام؟ الفرض الثالث ازالة النجاسة. ازالة النجاسة. هذا - [00:05:19](#)

شي سندرسة لاحقا لكن اذكره الان لانه مرتبط بدرسنا. النجاسة تنقسم الى قسمين تنقسم الى نجاسة حكمية والى نجاسة عينية معنى النجاسة الحكمية هذا تعريفها هي التي ليس لها يرم. ما معنى ليس لها قرم - [00:06:03](#)

يعني لا تحس ليس لها جسم واضح؟ ليس لها جرم ولا طعم ولا لون ولا رائحة تسمى نجاسة حكمية. اي ان الموضع نجس اي ان الموضع نجس حكما القسم الثاني - [00:06:39](#)

النجاسة العينية هي عكسها تماما التي لها جرم وطعم ولون او او رائحة اعطيك مثال هذا ثوب هذا الثوب اذا وقعت اذا وقع عليه دم اذا وقع عليه دم له لون مميز - [00:07:06](#)

له رائحة مميزة ايضا له قرم يمكن ان ان تحسه واضح؟ ايضا له قرم اذا هذا الدم هل هو نجاسة حكمية او نجاسة عينية؟ ما رأيكم؟ ها؟ نجاسة عينية لكن - [00:07:41](#)

هذا الثوب اذا وقعت عليه قطرات خمر. الخمر نجس اذا وقعت عليه قطرات خمر وتركته مدة خمسة ايام او مدة اسبوع ثم جيت الى هذا الثوب لن تجد رائحة لن تجد طعما - [00:08:00](#)

لن تجد جرمان يعني لا يلمس لا يحاس اي شيء. لن تجد لونا مختلفا ولا اي شيء هذا الثوب انا رأيته عندما وقع عليه وقعت عليه قطرات الخمر هذا ثوب نجس - [00:08:23](#)

لكن هل هذا نجس نجاسة عينية لا هذا نجس نجاسة حكمية. هذا نجس نجاسة حكمية. اذا النجاسة الحكمية ليس لها ليس لها جرم وليس ليس لها طعم وليس لها رائحة وليس لها لون. اما النجاسة العينية عكسها تماما - [00:08:41](#)

اذا كان الانسان الجنب على بدنه نجاسة عينية. نفترض المرأة الحائض التي تفتسل من الحيض. ربما يكون على بدنها دم من دم الحيض ايضا هذه نجاسة عينية. اذا نقول هذه النجاسة العينية يجب لها - [00:09:02](#)

غسلتان يجب لها غسلتان الغسلة الاولى لازالة النجاسة. الغسل الثاني لرفع الحدث اذا في النجاسة العينية الواجب الواجب غسلتان الاولى لازالة النجاسة الثانية لرفع الحدث الاكبر واضح اذا كانت النجاسة عينية وهذه النجاسة طبعها هم يقولون اذا كانت النجاسة عينية وهذه النجاسة لا تزول بغسلة واحدة يعني تحتاج اكثر من غسلة - [00:09:26](#)

اذا نقول حينئذ لابد من غسلة لازالة النجاسة اولا نزيل النجاسة ثم غسلة اخرى لرفع الحدث. لا يكفي غسلة واحدة هنا لكن اذا كانت النجاسة حكمية او كانت نجاسة عينية لكن تزول بغسلة مثلا شخص عليه قطرة دم قطرة واحدة فقط - [00:10:13](#)

يعني موقع يسير من الدم او عليه مثلا موقع او قليل من الخمر هكذا يمكن بغسلة واحدة تزول هذه النجاسة هل تكفي غسلة واحدة هنا في ازالة النجاسة ورفع الحدث مع بعض - [00:10:40](#)

هذه نجاسة حكمية في النجاسة الحكومية هل تكفي غسلة واحدة لازالة النجاسة الحكمية ورفع الحدث قال الرافي الرافعي قال هنا ايضا لابد من غسلتين الرافي حتى هنا قال لابد من غسلتين. النووي قال تكفي غسل - [00:11:04](#)

واحدة تكفي غسرة واحدة. واضح واضح خلاصة الخلاف؟ اذا عرفنا الفرق بين النجاسة الحكمية والنجاسة العينية. وعرفنا الخلاف بين الرافع والنووي. الخلاف بين الرافع والنووي ليس ليس هنا ليس في النجاسة العينية انما الخلاف بينهما في النجاسة الحكمية ومثلها ايضا اذا كانت النجاسة عينية لكن - [00:11:37](#)

انها تزول بغسلة بغسلة واحدة. ارجو ان يكون هذا واضحا. نقرأ الان ستجدون خلاصة خلاصة ذلك في ما ذكره الشارع قال المؤلف رحمه الله تعالى وفرائض الغسل ثلاثة اشياء احدها النية - [00:12:07](#)

لا تكتب انتبه معي ممكن اعطيك وقت للكتابة. احدها النية فينوي الجنب رفع الجنابة فينوي الجنب رفع الجنابة او الحدث الاكبر. تقدير الكلام فينوي الجنب رفع الجنابة او رفع الحدث الاكبر - [00:12:32](#)

الان هو يتكلم على ماذا؟ هل يتكلم على تعريف النية او على زمنها او على مكانها محلها او عن مقصودها او عن شروطها عن ماذا يتكلم الان او عن كيفيتها او عن مقصودها عن ماذا يتكلم. فينوي الجنب رفع الجنابة او الحدث الاكبر. عن ماذا يتكلم - [00:12:52](#)

من السبعة الاحكام حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. عن ماذا يتكلم من السبعة عن مقصود تأكدوا عن ماذا يتكلم حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن عن ماذا يتكلم - [00:13:20](#)

المقصود نعم احد يخالف؟ كلكم متفقون انه المقصود هو يتكلم عن الكيفية كيف ينوي كيف ينوي؟ كيف ينوي؟ ينوي رفع الحدث الاكبر ينوي رفع الجنابة هو يتكلم عن الكيفية لا يتكلم الان عن تمييز العبادة عن المعاملة العبادة عن العادة لا يتكلم عن هذا -

[00:13:47](#)

لو كان يتكلم عن نعم له علاقة بالمقصود لكن تحديدا هو يتكلم عن كيف ينوي ماذا ينوي؟ ماذا ينوي الجنب؟ ينوي الجنب رفع الحدث الاكبر. ينوي الجنب رفع الجنابة قال وتنوي الحائض والنفساء رفع حدث الحيض او النفاس - [00:14:12](#)

واضح وتكون النية مقرونة باول الفرض عن ماذا يتكلم الان على الزمن احسنت. يتكلم على الزمن حقيقة حكم محل وزمن. قال وتكون النية مقرونة باول الفرض وهو اول ما يغسل من اعلى البدن او اسفله. فلو نوى بعد غسل جزء وجبت اعادته - [00:14:36](#) لو نوى بعد غسل جزء وجبت اعادته. ولذلك لو انه لم ينوي رفع الجنابة لا يصح الغسل وقد مرت معنا في درس امس في تحفة طلاب مسألة. لو ان الانسان - [00:15:03](#)

في يوم الجمعة صلى الفجر ثم نام واستيقظ من النوم الساعة العاشرة صباحا عندما استيقظ من النوم الساعة العاشرة صباحا اغتسل بنية غسل الجمعة وبعد ان انتهى من الغسل وجد ان في ثيابه - [00:15:21](#) من يا وتذكر انه احتلم عندما نام هل يجزئه غسل الجمعة او لا هو اغتسل لكن اغتسل بنية الجمعة. لم يغتسل بنيته رفع الحدث الاكبر. لم يغتسل بنية رفع الجنابة - [00:15:46](#)

هل يجزئه هذا الغسل الذي اغتسله عن غسل الجنابة او يجب عليه ان يعيد الغسل ناويا رفع الجنابة ماذا؟ عليه ان يعيد الغسل عليه ان يغتسل بنية رفع الحدث الاكبر. لماذا؟ لان - [00:16:08](#)

بالغسل الاول لم ينوي رفع الحدث. ومن فروض الغسل النية ان ينوي الجنب رفع الحدث الاكبر ان ينوي الجنب رفع الجنابة. هذا لم يكن موجودا في الغسل الاول. واضح؟ قال واذا - [00:16:30](#)

ازالة النجاسة هذا الفرض الثاني وازالة النجاسة ان كانت على بدنه اي على بدن المغتسل. وهذا ما رجحه الرافعي وعليه فلا تكفي فلا يكفي غسلة واحدة عن الحدث والنجاسة ورجح النووي الاكتفاء بغسلة واحدة عنهما - [00:16:48](#) ومحل ما اذا كانت النجاسة حكمية هنا تمام؟ اما اذا كانت النجاسة عينية هناك وجب غسلتان عنهما. باتفاق الرافع والنووي اذا كانت النجاسة عينية تحتاج الى اكثر من غسلة حتى تزول لابد من - [00:17:14](#)

من غسلتين. اولا غسلا لازالة النجاسة ثم غسلة اخرى رفع الحدث. اما اذا كانت النجاسة حكمية او كانت النجاسة يسيرة يمكن بغسلة رفع الحدث ازالتهما يكفي غسلة واحدة الفرض الثالث من فروض - [00:17:39](#) الوضوء عفوا من فروض الغسل قال رحمه الله وايصال الماء الى جميع الشعر والبشرة هذا الذي هو تعميم البدن بالماء. وفي بعض النسخ بدا الجميع اصول ولا فرق. انتبه ولا فرق بين شعر - [00:17:59](#)

الرأس وغيره. في الوضوء فرقنا بين شعر الرأس وغيره. صح؟ في الوضوء الواجب عليك في الرأس المسح لا يجب عليك ان تغسله. لكن في الغسل يجب عليك ان تغسل شعر الرأس. قال ولا فرق بين - [00:18:18](#)

الرأس وغيره ولا بين الخفيف منه والكثيف. في الوضوء فرقنا. قلنا اذا كانت اللحية خفيفة يجب غسل ظاهرها وباطنها. واذا كانت كثيفة يجب غسل ظاهرها ويستحب تخليل باطنها. لكن في الغسل يجب غسل الظاهر والباطن - [00:18:39](#) سواء كانت اللحية خفيفة او كثيفة. قال والشعر المظفور مثل شعر المرأة هكذا واضح؟ والشعر المظفور ان لم يصل الماء الى باطنه الا بالنقطة الا بفتح وجب نقضه لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:19:00](#)

واذا كان الواجب الذي هو الغسل ووصول الماء الى الشعر لا يتم الا بالنقض فالتقص واجب والمراد بالبشرة ظاهر الجلد ويجب غسل ما ظهر من صماخي اذنيه ما ظهر من ثقبى الاذن - [00:19:26](#)

هذا يجب غسله ما ظهر من تقبي الاذن ومن انف مجدوع اذا كانت انفه مقطوعة هكذا وظهر شيء منها يجب غسل هذا الذي ظهر

واضح؟ ومن شقوق البدن اذا كانت هنالك شقوق احيانا في القدم هنا - [00:19:49](#)

توجد شقوق في هذا المكان. يجب غسلها ايضا. تمام؟ قال ومن شقوق البدن ويجب اوصول الماء الى ما تحت الفة من الاقلف. القلفة

عبارة عن جلدة تكون في راس الذكر عندما يختن الذكر تزال تلك الجلدة - [00:20:11](#)

واضح عندما يفتن تزال. لكن اذا كان الشخص لم يختتم. وهذه الجلدة لا زالت باقية. نقول يجب عليك ان تغسل ما تحتها لانها حتى

وان كانت ظاهر يعني حتى وان كان يعني موجودة فهي في يعني حتى وان كانت موجودة حسا الا انها من حيث - [00:20:36](#)

كم تعتبر غير موجودة فيجب عليك ان تغسل ما تحتها. ان يصل الماء الى ما تحتها. لان عند الشافعية الختان واجب عندهم واجب

للرجال والنساء عند الشافعية الختان واجب للرجال والنساء. طبعا واجب بالنسبة للبالغ - [00:21:00](#)

وكون الختان واجب للرجال هذا مذهب جمهور العلماء لكن الخلاف كبير في النساء. الشافعي يرون انه واجب حتى للنساء وان كان

جمهور العلماء يرون انه للنساء مكرومة. اي يستحب فقط وليس واجبا. واضح - [00:21:25](#)

قال المؤلف رحمه الله ويجب اوصول الماء الى ما يبدو من فرج المرأة عند قعودها لقضاء حاجتها ومما يجب غسله المسربة. المسروبة

بظم الرءاء. الرءاء عندكم مفتوحة. صوب ومما يجب غسله المسروبة المقصود بها فتحة الدبر. واضح؟ اي ظاهر فتحة الدبر.

لانه - [00:21:47](#)

تظهر في وقت قضاء الحاجة فتصير من ظاهر البدن كل هذا فيه اشارة الى ان الانسان يجب عليه الا يترك موضعا من جسده ظاهر الا

ويوصل الماء اليه ولذلك ينبغي ان يعتني بالاماكن التي قد يغفل عنها كثير من الناس. مثل هذا الموضع - [00:22:16](#)

قد لا يصل اليه الماء مثل تحت البابا قد لا يصل اليه الماء بعضهم اذا كان بدينا جدا ربما تكون عنده اعطاه في بطنه فيحتاج الى

اوصول الماء اليها لانه اذا بقي جزء لم يصل اليه الماء لا يصح الغسل - [00:22:43](#)

حتى يغسل ذلك الموضع ومعنى ان الغسل لا يصح اي ان جميع العبادات التي يعملها مما يشترط له الطهارة لا تصح. فلا تصح صلاته

مثلا ولا يصح طوافه ويحرم عليه قراءة القرآن لان الجنب لا يقرأ القرآن ويحرم عليه اللبس في المسجد لان الجنب لا - [00:23:05](#)

يلبث في المسجد وغير ذلك مما يحرم على الجنوب قال المؤلف رحمه الله تعالى وسننه اي الغسل خمسة اشياء بعد ان تكلم على

فرائض الغسل بدأ الكلام على بدأ الكلام على السنن - [00:23:29](#)

قال وسننه خمسة اشياء التسمية ان يقول بسم الله وان قال بسم الله الرحمن الرحيم فهو اكمل. ويقول هذا في اوله اي في اول

الغسل. قد يقول قال واذا كان - [00:23:48](#)

اغتسال اليوم في الحمامات او في اماكن قضاء الحاجة كيف اقول بسم الله الرحمن الرحيم؟ نقول يمكن ان تحرك بها شفتيك فقط

تحرك شفتيك فقط حتى وان لم تسمع نفسك. فقط تحرك الشفتين. واضح؟ قال التسمية والوضوء - [00:24:03](#)

كاملا قبله. هذا مستحب الوضوء كاملا قبله مستحب وهذا هو الافضل ان يتوضأ قبل الاغتسال. ويجوز له ان يتوضأ بعد الاغتسال

ويجوز له ان يتوضأ جزءا قبل الاغتسال وجزءا بعد الاغتسال - [00:24:29](#)

وقد جاء في حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ لكنه اخر غسل رجليه الى اخر الاغتسال في الصحيحين. اذا كل ذلك

جائز قال والوضوء قبله والوضوء كاملا كاملا لحديث عائشة في الصحيحين هذا هو الافضل قبله. اي قبل الغسل - [00:24:52](#)

هنا يأتي السؤال وهذا يحتاج منك الى تفكير فوكس ركز ماذا يلوي بهذا الوضوء؟ قال وينوي به المغتسل سنة الغسل ان تجردت

جنايته عن الحدث الاصغر. والا نوى به الاصغر. ماذا يقصد بهذا الكلام - [00:25:15](#)

يقصد شيئا مر معنا في الدرس الماضي قلت لكم في الدرس الماضي سامسح هذا اذا اردتم كتابته اكتبوه لا تريدون تمام يعني قده

مكتوب عندهم. طيب اه قلت لكم في الدرس الماضي - [00:25:41](#)

ان الاحداث قد تجتمع وقد تنفرد. يعني الشخص قد يكون عليه حدث اصغر فقط. صح؟ وقد يكون عليه حدث اكبر فقط صح وقد

يكون عليه حدث اكبر وحدث اصغر. مر معنا هذا في الدرس الماضي. عندنا شخصان - [00:26:10](#)

الاول مثلا اسمه زيد. والثاني اسمه سعيد انظر الى الفرق بين هذين الشخصين بالنسبة لزيد نظر الى النساء او فكر فانزل المني واضح؟ نظر او فكر فانزل بالنسبة لسعيد نام فاحتلم. اي فخرج منه المني - [00:26:34](#)

واضح هذا ماذا عليه من حدث وهذا ماذا عليه من حدث ماذا عليه من حدث هذا حدث اصغر او حدث اكبر حدث اكبر هل عليه حدث اصغر؟ لا ليس عليه حدث اصغر. اذا نقول هذا عليه حدث - [00:27:16](#)

اكبر. هذا ماذا عليه سعيد عليه حدث اصغر واكبر لماذا اصغر واكبر؟ النوم موجب للحدث الاصغر الاحتلام موجب للحدث الاكبر. صح زيد نظر او فكر فانزل. عندنا كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء الا المني. اذا ليس عليه حدث اصغر ولكن عليه حدث - [00:27:40](#)

اكبر لخروج المني بعد ذلك اراد هذا ان يغتسل اراد زيد ان يغتسل فقلنا لزيد يستحب لك الوضوء. اراد بدون ان يغتسل قلنا لسعيد يستحب لك الوضوء يأتي السؤال يقول زيد يستحب الوضوء لمن اراد الاغتسال ماذا انوي بهذا الوضوء - [00:28:18](#)

تنوي بهذا الوضوء نقول تنوي ان هذا الوضوء سنة من سنن الغسل هل سينوي بهذا الوضوء رفع الحدث لا لانه ليس عليه حدث اصغر سينوي بهذا الوضوء انه سنة من سنن الغسل - [00:28:50](#)

لماذا؟ لان هذا الشخص الذي هو زيد تجردت جنابته عن الحدث الاصغر. ما معنى تجردت جنابته عن الحدث الاصغر؟ يعني عليه حدث اكبر فقط وليس عليه حدث اصغر فاذا توضحاً فانه ينوي بالوضوء انه سنة من سنن الغسل - [00:29:17](#)

اما هذا فاذا توضحاً ماذا ينوي؟ نقول تنوي بالوضوء رفع الحدث الاصغر واضح الفرق بين هذا وهذا يسأله سعيد هل هذه النية واجبة بمعنى اخر لو لم انوي لو لم انوي - [00:29:41](#)

بالوضوء رفع الحدث الاصغر واغتسلت مباشرة ونويت رفع الحدث الاكبر هل يمكن ان نصلي مباشرة؟ نقول نعم يمكن. فهذه النية مستحبة وليست واجبة. تنوي بالوضوء رفع الحدث الاصغر استحباباً. خروجاً من خلاف من اوجبه - [00:30:07](#)

الا فليس واجبا عليه واضح؟ واضح او لا؟ والى هذا اشار صاحب الزبد بقوله ونية الغسل يعني تنوي بالوضوء انه من سنن من غسل متى؟ هنا او هنا متى تنوي نية الغسل؟ هنا مع زيد او مع سعيد مع زيد ونية الغسل نوال اكبر جرد عن ضده - [00:30:32](#)

يعني تنوي في حدث اكبر ليس معه ضده ليس معه حدث اصغر هنا ونية الغسل نوى لاكبر جرد عن ضد والا اي وان كان عليه حدث اصغر وحدث اكبر نوى بالوضوء - [00:31:00](#)

رفع الحدث الاصغر والا الاصغر ونية الغسل نوى لاكبر برد عن ضد والا الاصغر. واضح؟ والى هذا اشار بقوله هنا وينوي به بماذا؟ الباء الهاء يعود على ماذا؟ يعود على الوضوء. تقدير الكلام - [00:31:16](#)

انوي بالوضوء المغتسل سنة الغسل ان تجردت جنابته عن الحدث الاصغر هنا في هذا الموضع قال والا اي والا بان كان عليه حدث اكبر اي جنابة وحدث اصغر فينوي به اي فينوي بالوضوء رفع الحدث الاصغر - [00:31:39](#)

اي فينوي بالوضوء رفع الحدث الاصغر. هل هذا وجوباً؟ لا ليس وجوباً وانما واستحباباً تمام؟ هذه السنة الثانية من سنن الغسل. قال المؤلف رحمه الله تعالى وامرار اليد على ما وصلت اليه من الجسد. ويعبر عن هذا الامرار - [00:32:08](#)

والدلك عند الشافعية والجمهور مستحب. بينما يراه بعض العلماء انه فرض لا يصح الغسل الا به وهذا مذهب المالكية قال والموالة وسبق معناها في الوضوء وهي التتابع في غسل الاعضاء وتقديم اليمنى من شقي على - [00:32:35](#)

اليسرى يعني يقدم الشق الايمن عندما يغتسل الشق الايمن من الامام ومن الخلف ثم الشق الايسر من الامام ومن الخلف. وبقي من سنن الغسل مذكورة في المبسوطات اي في المطولات. منها التثليث اي اغتسل ثلاثا ثلاثا. مثلاً يغسل - [00:32:58](#)

رأسه ثلاثا ثم يغسل الايمن من جسده ثلاثا ثم الايسر من جسده ثلاثا. او يغتسل مرة كاملاً ثم يغتسل مرة ثانية كاملاً ثم يغتسل مرة ثالثة كاملة. هذا مستحب الواجب غسلة واحدة - [00:33:24](#)

التثليث مستحب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الميت قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك مع ان الواجب في غسل الميت مرة واحدة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاكمل. وهذا فيه مشروعية ان يغتسل - [00:33:48](#)

من عليه غسل ثلاث مرات وان ذلك افضل قال ومن السنن ايضا تخليل الشعر خاصة من كان شعره طويلاً يخلل الشعر حتى حتى



يمكن الماء من الوصول الى اصول الى اصول الشعر - 00:34:11

ثم قال رحمه الله تعالى فصل والاعتسالات المسنونة سبعة عشر غسلا الاعتسالات المسنونة سبعة عشر غسلا هنالك ضابط لهذه

الاعتسالات المسنونة سنذكره يقول العلماء الضابط كالآتي كل غسل تقدم سببه فهو واجب - 00:34:32

وكل غسل تقدم على سببه فهو مستحب واضح كل مسلم تقدم سببه فهو واجب مثل ماذا؟ مثل ماذا؟ كل غسل تقدم سببه السبب

اولا متقدم يكون الغسل واجبا مثل ماذا - 00:35:16

مثل الاحتلام. اول السبب الذي هو الاحتلام ثم الغسل. اذا الغسل واجب. صح؟ مثل ايضا الحيض. الحيض اول ثم الغسل. ان اول ثم

الغسل الجنابة اول ثم الغسل الموت اول ثم الغسل الولادة اول ثم الغسل واقع. كل غسل تقدم - 00:35:56

سببه واجب. بينما العكس وكل غسل تقدم على سببه مستحب. غسل الجمعة تغتسل ثم من اجل الجمعة التي هي متأخرة. من اجل

الصلاة صح؟ الغسل اول ثم السبب الصلاة. اذا هذا مستحب - 00:36:17

متر الاحرام عندما تحرم بالحاجة والعمرة. اول تغتسل ثم تحرم. هذا مستحب مثل صلاة الاستسقاء اول تغتسل ثم تصلي الاستسقاء

هذا مستحب. مثل صلاة الخسوف والكسوف تغتسل ثم تصلي الخسوف او تصلي الكسوف هذا مستحب. اذا نقول وكل غسل تقدم

على السبب مستحب. طبعاً في استثناء - 00:36:45

هات هنا يوجد استثناءات في هذا موضع يوجد استثناء سيأتي معنا ان شاء الله خلال خلال الشرح قال المؤلف رحمه الله تعالى

والاعتسالات المسنونة سبعة عشر غسلا اولها غسل الجمعة - 00:37:13

بدأ الكلام على غسل الجمعة لان غسل الجمعة اكد الاعتسالات وردت فيه احاديث صحيحة تؤكد عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم

غسل الجمعة واجب على كل محتلم غسل الجمعة واجب - 00:37:39

على كل محتلم. ما معنى واجب هل المقصود بالواجب هنا الواجب الاصطلاحي الذي ندرسه في اصول الفقه؟ لا لا يمكن لا يمكن اننا

نحمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم على اصطلاح الاصوليين. لماذا؟ لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان سابقا - 00:38:00

على اصطلاح الاصوليين فلا يمكن ان ان نحمل كلامه السابق على اصطلاح حادث اذا ما معنى كلمة واجب؟ كلمة واجب معناها متأكد

بدليل انه وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث - 00:38:21

تصرف هذا الوجوه من الوجوب الشرعي الى الاستحباب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن

اغتسل فالغسل افضل. فهذا يدل على ان الغسل ليس واجبا - 00:38:39

وانما متأكد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى منكم الجمعة فليغتسل. هذا فليغتسل. هذا فعل مضارع. اقترن بلام الامر وهذه

احدى صيغ الامر كما ستدرسون في اصول الفقه - 00:38:56

من اتى منكم الجمعة فليغتسل. لما كان غسل الجمعة اكد الاعتسالات بدأ به المصنف رحمه الله فذكره في رأس القائمة اول غسل بدأ

به غسل الجمعة يأتي عندنا مسألتان في غسل الجمعة - 00:39:17

المسألة الاولى في حق من يستحب. المسألة الثانية وقت غسل الجمعة متى وقته؟ اما بالنسبة للمسألة الاولى في حق من

يستحب فغسل الجمعة يستحب لمن سيحضر الجمعة لمن سيحضر الجمعة؟ اما من لا يحضر الجمعة بان كان معذورا كالمريض

كالمرأة كالمسافر - 00:39:36

فلا يستحب في حقه غسل الجمعة لا يستحب في حقه. ان اغتسل فيها ونعمت والا لا يستحب في حقه. انما يستحب انما يتأكد

الاستحباب في حق من كان سيحضر الجمعة - 00:40:06

وهذا ما تدل عليه ظواهر الاحاديث. من اتى منكم الجمعة من اتى منكم الجمعة فليغتسل فالخطاب للآتين للجمعة اما من كان لن يأتي

معذور من حضور الجمعة كمرريض ومسافر وامرأة فليس في حقه مستحبا - 00:40:26

وقت غسل الجمعة من بعد الفجر. لان اليوم في الشرع يبدأ من بعد الفجر الصادق اليوم الشرعي يبدأ من الفجر الصادق. فلو اغتسل

قبل الفجر فلا يصح غسله لانه اتى بعبادة قبل وقتها. مثله كمن صلى الظهر قبل وقتها - 00:40:50

بل قال بعض العلماء يحرم عليه لان الذي يفعل عبادة قبل وقتها يتلبس بعبادة فاسدة. والذي يصلي الظهر قبل وقتها يا اثم لانه تلبس بصلاة فاسدة. كذلك قالوا من اغتسل للجمعة قبل الفجر - [00:41:16](#)

تلبس بعبادة فاسدة فهو حرام فهو اثم ارتكب حراما وهو اثم. واضح؟ اذا هذا بالنسبة لغسل الجمعة. غسل الجمعة بدأ به لانه اكد الاغتسالات. بل قال جماعة من العلماء انه واجب - [00:41:34](#)

ويستحب في حق من يحضر الجمعة ووقته من طلوع الفجر الصادق. بعد غسل الجمعة يأتيك الغسل الثاني وهو غسل العيدين غسل العيدين بحسب ترتيب المؤلف والا كان الاولى انه بعد غسل الجمعة يأتي بغسل اخر حصل فيه خلاف بين العلماء هل هو واجب ام لا - [00:41:56](#)

وهو غسل من غسل ميتا هذا ايضا من الاغتسالات المؤكدة بل مذهب الشافعي القديم انه اكد الاغتسالات القديم ان غسل الغسل في حق من غسل ميتا اكد الاغتسالات. لكن الجديد - [00:42:21](#)

ان اكد الاغتسالات غسل الجمعة. لان الاحاديث التي تدل على تأكيد غسل الجمعة اكثر صحة في الصحيحين من الاحاديث التي تدل على تأكيد غسل تأكيد الغسل لمن غسل ميتا. كان المتوقع انه يتكلم على غسل - [00:42:42](#)

من غسل ميتا لكن اخر الكلام عليه. فبدأ بعد ذلك بغسل العيدين يعني بعد الكلام على غسل جمعة تكلم على غسل العيدين. غسل عيدين في حق من يستحب في حق من يستحب نقول يستحب غسل العيدين - [00:43:02](#)

في حق كل مسلم سواء كان سيحضر لصلاة العيدين ام لا سواء كان حاضرا ام ليس حاضرا. ولذلك حتى المريض الذي في البيت لن يحضر لصلاة العيدين يستحب في حقه ان يغتسل للعيدين. حتى المرأة - [00:43:22](#)

اذا كانت لن تحضر يستحب في حقها ان تغتسل للعيدين. لماذا؟ ما الفرق بين غسل العيدين وغسل الجمعة فرق ان غسل العيدين غسل لاجل اليوم ليس لاجل الصلاح غسل لاجل اليوم. فيوم العيد يوم سرور وفرح. وزينة وسرور - [00:43:40](#)

واضح؟ اما غسل الجمعة فهو لاجل الصلاة. فمن كان سيحضر الصلاة يغتسل ويتأكد في حقه بخلاف من كان ليس حاضرا او لن يحضر. تمام؟ اذا نقول يستحب غسل العيدين في حق كل مسلم. متى يبدأ وقته؟ قالوا يبدأ وقته من نصف الليل - [00:44:03](#)

من نصف الليل لماذا قلتم هنا من نصف الليل ولم تقولوا في الجمعة من نصف الليل. قالوا لاننا لو قلنا ان وقته يبدأ من طلوع الفجر لذاق الوقت على الناس. وصلاة العيد - [00:44:28](#)

يجتمع لها المسلمون من اماكن بعيدة يأتون من القرى والارياف حتى يجتمعوا في مكان واحد لاداء الصلاة. ولو كان الغسل يبدأ وقته وقتهم بعد الفجر لشق ذلك على الناس قدموا وقته الى نصف الليل. واضح؟ اذا نقول لو سألنا شخص ما الفرق بين غسل الجمعة - [00:44:43](#)

وغسل عيدين ممكن نعمل جدول صغير هكذا نقول هنا غسل الجمعة وهنا غسل العيدين هنا من حيث التأكيد ايها اكثر تأكيدا غسل العيدين اكثر وتأكيذا او غسل الجمعة اكثر تأكيدا - [00:45:12](#)

غسل الجمعة اكل لانه وردت فيه احاديث صحاح كثيرة. وصلوا للجمعة واجب على كل محتلم. من اتى منكم الجمعة فليغتسل لم يرد مثل هذه الاحاديث في غسل عيدين. هذا اكد. وهذا اقل اقل تأكيدا - [00:45:38](#)

في حق من يستحب نقول يستحب لمن يحضر بالنسبة للجمعة اما بالنسبة للعيدين لكل مسلم من متى يبدأ الوقت؟ نقول في الجمعة من طلوع الفجر. بالنسبة للعيدين من نصف الليل - [00:45:59](#)

هكذا حاول ان تقارن بين شيء وشيء. حتى تتعود استخراج المسائل واوجه الفرق بين الابواب. هذا مهم جدا. واضح اذا عرفنا الغسل الاول وهو غسل الجمعة. الغسل الثاني وهو غسل العيدين. طبعا غسل العيدين ورد في اثار عن الصحابة - [00:46:21](#)

سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الغسل الذي هو الغسل يعني الذي هو مشروع فذكر بعض الاغتسالات منها غسل عرفة ومنها غسل الجمعة ومنها غسل العيدين. عيد الاضحى وعيد الفطر - [00:46:42](#)

لاحظ معي لو سألنا سؤال ما هي الحكمة او ما هي العلة من استحباب الغسل في يوم الجمعة لماذا الشريعة الاسلامية استحبت ان

يغتسل الناس ليوم الجمعة ما اقول استحباب - 00:47:02

وجه الاستحباب ان الناس كانوا يجتمعون لصلاة الجمعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وربما اتى بعضهم من العوالي ومن اماكن بعيدة ولباسهم الصوف والحرارة في المدينة شديدة فتنبت منهم الروائح الكريهة - 00:47:22

بعض الروائح تنبت من اجسادهم. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم اغتسلتم ليومكم هذا ورغبهم ان يغتسلوا لهذا اليوم. اذا قال العلماء نستنبط منها ذا فائدة. وهي ان كل عبادة - 00:47:46

فيها اجتماع للمسلمين يستحب الاغتسال فيها ليس هذا خاصا بالجمعة هذا في كل عبادة فيها اجتماع للمسلمين يستحب الاغتسال فيها حتى تنقطع الروائح الكريهة ولذلك قالوا ويستحب الغسل ايضا لصلاة الاستسقاء - 00:48:06

الاستسقاء طلب السقيا من الله وصلاة لها احكام تخصها سندرسها ان شاء الله عز وجل في موضعها صلي كعيد بعد امر الحاكم بتوبة والرد للمظالم والبر والاعتاق والصيام ثلاثة ورابع - 00:48:31

يامي فليخرجوا ببذلة التخشع مع صبية ورضع وركع. هكذا يقول صاحب الزبد وهو يذكر بعض الاحكام المتعلقة بصلاة الاستسقاء صلاة الاستسقاء يجتمع لها المسلمون وربما تنبت من بعضهم بعض تلك الروائح فطلب فيها الاغتسال. ولذلك قال الفقهاء يستحب الاغتسال لصلاة - 00:48:51

الاستسقاء. كذلك صلاة الخسوف خسوف القمر كذلك صلاة الكسوف كل هذه الصلوات يحصل فيها اجتماع وبالتالي قالوا يستحب فيها الاغتسال. نقرأ ما ذكره المؤلف ثم بعد ذلك نستمر في سرد هذه الاغتسالات. قال رحمه الله تعالى والاغتسالات المسنونة سبعة عشر غسلا - 00:49:17

غسل الجمعة لحاضرها ووقته من الفجر الصادق. وغسل العيدين الفطر والاضحى. ويدخل وقت هذا الغسل بنصف الليل والاستسقاء اي طلب السقيا من الله. والخسوف للقمر والكسوف للشمس واضح الى هنا - 00:49:48

واضح؟ الخسوف والكسوف ثم قال بعد ذلك والغسل من اجل غسل الميت مسلما كان او كافرا الشخص الذي يقوم على تغسيل الموتى الذي يغسل الموتى يستحب له ان يغتسل سواء كان الميت الذي غسله - 00:50:12

مسلما او كافرا يعني اذا غسل ميتا مسلما يستحب له ان يغتسل. كذلك اذا غسل ميتا كافرا يستحب له ان يغتسل وسواء كان هذا الغاسل الذي يقوم على تغسيل الموتى سواء كان طاهرا او حائضا. يعني حتى لو كانت المرأة التي تغسل امرأة - 00:50:40

متلبسة بالحيض وغسلت امرأة اخرى. نقول يستحب لك ان تغتسلي حتى وان كانت حائض واضح؟ وقت تقدم قبل قليل ان الغسل لمن غسل ميتا في المذهب القديم من اكد الاغتسالات - 00:51:03

لكنه ليس واجبا. وقد جاء في الحديث من غسل ميتا فليغتسل. وجاء في الاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نغسل الموتى فمننا من يغتسل ومنا من لا يغتسل - 00:51:26

واضح؟ ولاحظ معي ان الغسل من اجل تغسيل الميت. هل السبب متقدم؟ على الغسل او الغسل المتقدم على السبب متقدم السبب المتقدم ولذلك هذا مستثنى هذا مما يستثنى من هذا الضابط. قلنا في الضابط كل غسل تقدم سببه فهو واجب - 00:51:42

كل غسل تقدم سببه فهو واجب. لكن هنالك بعض الاستثناءات. الا الغسل لمن غسل ميتا تقدم السبب غسل الميت اولا مع ذلك هذا ليس واجبا مستحبا. والا الغسل لمن اسلم اسلم يستحب له ان يغتسل - 00:52:09

هذا مستحب ليس واجبا والا باستثناء الثالث الغسل لمن افاق من جنون او اغماء واضح؟ هذا الضابط وهذه الاستثناءات منه. قال المؤلف رحمه الله وغسل الكافر اذا اسلم اي يستحب - 00:52:42

يستحب للكافر اذا اسلم ان يغتسل وهذا ثبت من حديث قيس بن عاصم في سنن ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه اريد الاسلام فامرني ان اغتسل فدل هذا على ان الغسل - 00:53:14

مستحب لمن اسلم اي لمن دخل في الاسلام. لكن هذا الغسل لا يكون الا بعد ان يسلم بعد ان ينطق بالشهادتين لانه لو اغتسل قبل ذلك لا يصح غسله. بل لا يجوز لنا ان نؤخر اسلامه - 00:53:37



يعني لو جاءك شخص مثلا وقال لك اريد ان ادخل في الاسلام فقلت له اذهب فاغتسل قال بعض العلماء تكفر انت انت تكفر بهذه الكلمة واخرون قالوا هذا من من الكبائر العظيمة. لماذا؟ لانك رضيت ان يبقى على الكفر ولو مدة من الزمن. هو يقول - [00:54:00](#) يقول لك اريد ان اسلم تقول اذهب واغتسل. اريد ان اسلم يعني مباشرة قل له قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد ذلك تأمره بالاعتسال - [00:54:29](#)

لا يجوز لك ان تؤخره اذا اراد الاسلام واضح فنقول الشخص الذي اسلم الكافر اذا اسلم سواء كان هذا الكافر كافرا اصليا اسلم او كان مرتدا عاد الى اسلام في الحالتين - [00:54:43](#) يستحب له ان يغتسل يستحب له ان يغتسل ان لم يكن جنبا في حال كفره اما اذا كان جنبا في حال كفره فهذا يجب عليه الاغتسال. ليس لانه اسلم. وانما لسبب اخر وهو الجنابة - [00:55:02](#)

واضح وهنا تأتي مسألة لو قال لكم شخص اسلم عندما كنت كافرا وكانت تصيبني الجنابة كنت اغتسل في حال الكفر فهل يجب علي ان اغتسل الان بعد الاسلام او يكفي اني اغتسلته قبل ان اسلم؟ ما الجواب - [00:55:24](#)

نقول يجب عليك ان تغتسل الان يقول انا اغتسلت عندما كنت كافرا كنت عندما تصيبني الجنابة اغتسل نقول حتى اغتسلت عند كفرك ايام كفرك لا يجزئ لان من شروط الغسل كما تقدم من فروض الغسل النية. ومن شروط النية الاسلام - [00:56:00](#)

ومر معكم عندما تكلمنا على احكام النية سبعة حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ان من شروط النية الاسلام فاذا كان الاسلام منتف فالنية واذا كانت النية منتفية فالغسل غير صحيح - [00:56:24](#)

بان من فروض الغسل النية ومن شروط النية الاسلام فذلك الغسل الذي كنت تغتسله غير مجزئ واضح؟ اذا لابد ان تغتسل الان وهذا فيه خلاف في المذهب لكن هذا هو المعتمد ولذلك قال الشارع رحمه الله وغسل الكافر اذا اسلم ان لم يذنب في كفره او لم تحظ الكافرة نفس الكلام - [00:56:43](#)

في الحيض. والا ما معنى والا يعني والا بان اجنب في حال الكفر او حاضت المرأة في حال الكفر وجب الغسل بعد الاسلام في الاصح ما معنى قلبي في الاصح - [00:57:12](#)

عند الشافعية بعض التعبيرات يمكن ان تنتبهوا لها. ما الفرق بينما عندما يقول الشافعية في وعندما يقول الشافعي في الاصح وعندما يقول الشافعي على الصحيح ما الفرق بين هذه التعبيرات - [00:57:32](#)

هم يطلقون هذا ويقصدون الاصطلاحات خاصة. ليست ليست عبثية عندما يقول لك الشافعي في الاظهر اي ان الامام الشافعي له قولان او اقوال اي ان الامام الشافعي يعني هذا الخلاف خلاف ممن من امام المذهب ليس خلافا من الاصحاب - [00:58:03](#)

عندما يقول في الاظهر اي الخلاف بين اقوال الامام الشافعي اما بين قولين او بين اقوال. هذا القول هو الاظهر اذا كلمة الاظهر تفهم منها ان الخلاف في كلام الامام نفسه الامام الشافعي. عندما يقول لك الشافعي في الاصح - [00:58:30](#)

في الاصح الخلاف ليس من كلام الامام الشافعي او بين اقوال الامام الشافعي. الخلاف بين كلام الاصحاب اصحاب الشافعي تلاميذه واصحاب الوجوه الذين خرجوا على اقواله وغيرهم بالاصح هذا ليس للامام الشافعي ليس بين اقوال الامام الشافعي وانما بين اوجه اصحابه اصحاب - [00:58:58](#)

الوجوه طيب كذلك على الصحيح ليس من اقوال الشافعي وانما من اقوال ائمة المذهب اصحاب الوجوه. لكن ما الفرق بين الاصح والصحيح متى يقولون في الاصح او على الاصح؟ ومتى يقولون في الصحيح او على الصحيح؟ نقول اذا كان الخلاف قويا -

[00:59:26](#)

خلاف قوي تتجاذبه ادلة متكافئة متقاربة اذا كان الخلاف قويا يقولون في الاصح لان الذي يقابله الاصح القول الثاني ماذا يكون؟ هذا الاصح وهذا ماذا يكون؟ الصحيح يعني القول الثاني ليس ضعيفا القول الثاني ايضا له ادلة قوية لكنه اقل رتبة من هذا القول هذا

الاصح والقل - [00:59:49](#)

الثاني صحيح ليس ضعيفا لكن عندما يقول فقهاء الشافعية على الصحيح هذا الخلاف ضعيف بمعنى ان هذا القول هو الصحيح او

هذا الرأي هو الصحيح والقول الآخر الذي يقابله ضعيف - [01:00:20](#)

ولذلك هنا نقول هذا في الخلاف القوي. وهذا في خلاف الضعيف. ويعبرون بالصحيح الاصح عندما يكون الخلاف من اقوال ائمة

المذهب. اما اذا كان الخلاف بين اقوال الشافعي فيعبرون بالازهر - [01:00:39](#)

واضح؟ يعبرون بالظاهر. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقيل يسقط اذا اسلم اي عليه الغسل اذا اسلم حتى وان كان جنباً حتى وان

اجنب في حال كفره وهذا ايضا قول كما قلت لك قول معتبر واستدلوا بقول الله عز وجل - [01:01:02](#)

قل اه اه ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. بداية الاية نسيبت بدايتها آآ قل للذين كفروا ها قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد

سلف. وايضا - [01:01:31](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الذين اسلموا يوم فتح مكة بالاعتسال ولو كان واجبا لامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

على كل حال المسألة خلافية وهذا مذهب الشافعي. ايضا من الاغتسالات المستحبة - [01:01:49](#)

الاعتسال للمجنون اذا عاد اليه عقله وللمغمى عليه اذا افاق قال والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا ولم يتحقق منهما انزال يعني كان

في شك هل حصل منهما انزال ام لا - [01:02:06](#)

فهذا يستحب في حقهما الاعتسال. اما اذا تحقق انهما انزلا في حال الاغماء او في حال الجنون فالاعتسال واجب واضح؟ ولذلك قال

فان تحقق منهما انزال وجب الغسل على كل منهما - [01:02:34](#)

ثم قال والغسل عند ارادة الاحرام سواء كان محرما بحج او محرما بعمره او محرما بهما بحج وعمره كما في حج القران قال ولا فرق

في هذا الغسل بين بالغ وغيره. اي انه يستحب في حق البالغ كما يستحب في حق الصغير. ولا بين مجنون وعاقل - [01:02:55](#)

يستحب في حق المجنون وفي حق العاقل ولا بين طاهر وحائض. فيستحب للمرأة الحائض ويستحب ايضا في حق الطاهر. فان لم

يجد المحرم الماء تيمم ما وجد المال للاغتسال يتيمم وهذا ليس فقط في غسل الاحرام بل في جميع هذه الاغتسالات المستحبة اذا

لم يجد الماء يتيمم - [01:03:19](#)

مثال ذلك في يوم الجمعة كنت على وضوء من صلاة الفجر وانت على وضوء الى قبل الجمعة يمكن ان تصلي الجمعة بوضوء الفجر.

صح؟ يمكن. لا مشكلة. تريد ان تغتسل؟ حتى تفعل المستحب لم تجد الماء - [01:03:50](#)

نقول يمكنك ان تتيمم تتيمم من اجل ماذا؟ تتيمم بدلا عن الغسل المستحب لماذا ما مستند هذا في الشريعة؟ مستند هذا في الشريعة

ان التيمم يكون بديلا عن غسل الجنابة. الذي هو واجب. فمن باب اولى ان يكون بديلا عن غسل الجمعة الذي هو مستحب -

[01:04:15](#)

اذا كان التيمم بديلا عن غسل الجنابة عن غسل الحيض وهو واجب. فمن باب اولى ان يكون التيمم بديلا عن غسل الجمعة وغسل

العيدين وغيرها من الاغتسالات المستحبة. واضح؟ ولذلك قال لك هنا فان لم يجد المحرم الماء تيمم. نقول ليس - [01:04:47](#)

هذا فقط في غسل الاحرام بل هذا في سائر الاغتسالات المستحبة قال المؤلف رحمه الله والغسل لدخول مكة من دخل مكة يستحب

له ان يغتسل سواء كان هذا الشخص الذي يدخل مكة محرما او غير محرم. سواء كان محرما بحج او كان محرما بعمره - [01:05:11](#)

او كان هذا الشخص حلالا دخل مكة من اجل زيارة اقاربه او دخل مكة من اجل تجارة ايضا يستحب له ان يغتسل. فالغسل لكل

شخص دخل مكة. ولذلك عندما قال الشارع هنا والغسل لدخول مكة لمحرم بحج او عمره نظيف على كلامه - [01:05:36](#)

ولغير المحرم ثم قال وللوقوف بعرفة في تاسع ذي الحجة وللمبيت بمزدلفة ولرمي الجمار الثلاث وللطواف. هذا يحتاج ان ابين لكم

خريطة الحج. قبل ان اتكلم معكم على هذه الاغتسالات التي هي اغتسالات الحج - [01:05:56](#)

من منكم حج من قبل شافى احد حق لا ما في احد ما احد يكتن من قبل ان شاء الله قريبا ان شاء الله. طيب انتم محد لم يذهب احد

منكم الى الحج من قبل. ما في احد - [01:06:24](#)

نعم. طيب هذه الكعبة تمام؟ هنا الصفا وهنا المروة هنا الحجر الاسود هنا منطقة اسمها منى من تمام عرفة هنا وادي صغير اسمه

مزدلفة. وهنا في اخره المشعر الحرام تمام - [01:06:44](#)

هنا الجمار الثلاث الحج يبدأ بتاريخ ثمانية ذي الحجة. ذي الحجة شهر رقم كم الشهر رقم كام في السنة اثنعشر احسنت يبدأ في ثمانية اثنى عشر يستمر ستة ايام ماذا يفعل الحجاج في ايام الحج - [01:07:38](#)

في كل يوم ماذا يفعلون؟ ما البرنامج في الحج؟ الحج اشبه ما يكون برحلة تنتقل بين المشاعر واحدا واحدا كل يوم انت في مكان. وكل مكان فيه عمل. ما هو برنامج الحج - [01:08:19](#)

برنامج الحق التالي في اول يوم ثمانية ذي الحجة الثامن من ذي الحجة يخرج الحجاج جميعا. يأتي الحجاج جميعا من مكة ومن غيرها يتوجهون الى الى منى في يومكم ثمانية. يصلون الى منى قبل الظهر - [01:08:36](#)

في منى يصلون الظهر يصلون العصر المغرب العشاء ينامون في منى ويصلون الفجر في منى خروجهم الى منى يوم الثامن هذا مستحب ليس واجبا. بمعنى اخر لو ان احدهم لو انهم او لو ان بعضهم لم يخرج يوم الثامن الى منى لا يؤثر هذا على صحة الحي. واضح - [01:09:01](#)

اذا يتوجهون الى منى في يوم الثامن من ذي الحجة يصلون فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ينامون في منى يصلون الفجر في منى. يبقون في منى الى قبل الظهر الى قبل الظهر - [01:09:28](#)

قبل الظهر يخرجون من منى الى اين يذهبون الى عرفة هذا في اي يوم يوم التاسع احسنتم هذا في يوم التاسع يتوجهون الى عرفة يصلون الى مسجد نمرة يصلون الظهر والعصر - [01:09:47](#)

جمع تقديم الخطبة بث عبر وسائل الاعلام. انتم تشاهدونهم وهم يصلون الظهر والعصر. ثم يقفون في عرفة الى ان تغرب الشمس الى المغرب بعد غروب الشمس يتوجهون من عرفة الى - [01:10:07](#)

مزدلفة في مزدلفة يصلون المغرب والعشاء يبيتون في مزدلفة ينامون في مزدلفة. في الصباح يتوجهون الى المشعر الحرام في اخر مزدلفة ويقفون هناك للدعاء دعاء يسير ثم بعد ذلك سيكون اليوم كم الان - [01:10:28](#)

اليوم العاشر ثم بعد ذلك يتوجهون الى الجمار فيرمون الجمرة وبعد رمي الجمار يتوجهون الى مكة ليطوفوا طواف الافاضة. طواف الافاضة يبدأ من الحجر الاسود سبعة اشواط وهكذا كل طواف - [01:10:54](#)

سبعة اشواط وبعد الطواف يصلون ركعتين ثم يذهبون الى الصفا ليسعوا بين الصفا والمروة سبعة اشواط. يبدأون بالصفا وينتهون بالمروة كم عملوا اعمال في يوم العاشر رموا الجمرة طافوا طواف الافاضة - [01:11:17](#)

سعوا بين الصفا والمروة ويحلقون رؤوسهم او يقصرون ويذبحون الهدي خمس اعمال في يوم العيد في اليوم العاشر عندهم خمسة اعمال هذه تسمى اعمال الحج او اعمال يوم اعمال يوم النحر. اعمال يوم النحر - [01:11:40](#)

رمي الجمرة طواف الافاضة السعي بين الصفا والمروة حلق الشعر او تقصيره والخمس ايش؟ الذبح انتهوا عملوا الاعمال الخمسة اين يذهبون يعودون مرة اخرى الى منى يبقون في منى ثلاثة ايام - [01:12:02](#)

يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ماذا يصنعون في هذه الايام الثلاثة في النهار بعد الظهر بعد الزوال يرمون الجمرات في الليل ينامون يبيتون في منى المبيت في منى واجب في ليالي التشريق - [01:12:26](#)

في النهار يرمون الجمار يرمون هذه سبع حصيات وهذه سبع حصيات وهذه سبع حصيات كل يوم سبع وسبع كم؟ المجموع واحد وعشرين اليوم الثاني سبع وسبع واحد وعشرين اليوم الثالث سبع وسبع وواحد وعشرين كم صار - [01:12:47](#)

واحد وعشرين وواحد وعشرين وواحد وعشرين كم؟ ثلاثة وستين وفي اول يوم في يوم العيد سبع كم صار ثلاث وستين زائد سبعة كم؟ سبعين حصة ترمى سبعين حصة واضح؟ اذا - [01:13:07](#)

هنا يبيتون في ايام التشريق يوم الحادي عشر يوم الثاني عشر يوم الثالث عشر ليلة الثالث عشر يبيتون في منى ليلا ويرمون الجمار بعد الظهر بعد الزوال هذا هو الحج - [01:13:25](#)

ما هي الاغتسالات المستحبة في الحج يستحب الاغتسال في يوم عرفة الغسل مستحب في يوم عرفة واضح هل يستحب الاغتسال للمبيت بمزدلفة هل يستحب ان يغتسل؟ هو سيفتسل للوقوف بعرفة يعني بعد الظهر - [01:13:42](#)

هل بعد ذلك بعد المغرب سيذهب الى مزدلفة للبيات للنوم؟ هل يستحب ان يغتسل الميت من مزدلفة المعتمد في المذهب لا يستحب لماذا لا يستحب؟ قالوا لانه قريب من غسل الوقوف - [01:14:11](#)

هو اغتسل قبل ذلك بساعات من اجل ان يقف بعرفة واضح؟ فلما كان قريبا من غسل الوقوف نقول لا يستحب. لكن يستحب له ان يغتسل للوقوف من مشعر الحرام الصباح عندما يقف عند المشعر الحرام للدعاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحب له ان يغتسل - [01:14:28](#)

اذا الغسل يستحب للوقوف بالمشعر الحرام ويستحب الغسل ايضا من اجل رمي الجمار لكن قالوا لا يستحب الغسل للطواف خلافا لما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في الكتاب واضح؟ ولذلك الان سنقرأ عبارته ونقارن بينه وبين هذا الذي على سبورة. قال المؤلف رحمه الله - [01:14:51](#)

وللوقوف بعرفة في تاسع ذي الحجة اي يستحب الغسل للوقوف بعرفة. قد يسأل سائل ما الدليل؟ الدليل اولا ما تقدم من كلام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عندما سئل عن الغسل. فذكر بعض الاغتسالات ومنها غسل عرفة - [01:15:27](#)

والتعليل ايضا لانه موضع يجتمع فيه المسلمون لاداء عبادة فيستحب الاغتسال فيه قياسا على غسل الجمعة واضح؟ قالوا وللمبيت بمزدلفة. قلنا المعتمد في المذهب انه لا يستحب الغسل للمبيت بمزدلفة لا - [01:15:47](#)

يستحب الغسل للوقوف عند المشعر الحرام تمام؟ ولذلك هنا الذي علق على الكتاب تعقب هذا قال رحمه الله تعالى ولرمي الجمار الثالث في ايام تشريق الثلاثة لان رمي الجمار يكون يوم الحادي عشر - [01:16:08](#)

والثاني عشر والثالث عشر وهذه الايام تسمى ايام التشريق وهي المذكورة في قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. قال فيغتسل لرمي كل يوم منها غسلا - [01:16:34](#)

اما رمي جمرة العقبة التي رماها في يوم العيد في يوم النحر في يوم العاشر فلا يغتسل لها اي فلا يغتسل له اي للرمي بقرب زمنه من غسل الوقوف اي - [01:16:56](#)

من غسل الوقوف من مشعر الحرام. هذا ظاهر يعني ينبغي ان يحمل كلامه على هذا. قال رحمه الله والغسل للطواف الصادق الصديق بمعنى الشامل الطواف الذي يشمل طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع. الطواف ثلاثة انواع. ممكن تقول الطواف اربعة انواع ممكن. انواع - [01:17:13](#)

الطواف انواع الطواف عندنا طواف القدوم الطواف الثاني اسمه طواف الركن او طواف الافاضة الطواف الثالث اسمه طواف الوداع الطواف الرابع طواف النفل المطلق. طواف المطلق اول ما تصل المسجد الحرام تبدأ بالطواف - [01:17:41](#)

هذا يسمى طواف القدوم وحكمه انه سنة طواف القدوم مستحب طواف الركن او طواف الافاضة هذا الذي ذكرناه. الذي يطوفه الحاج يوم العيد يوم النحر هذا ركن في الحج. لا يصح الحج بدونه - [01:18:14](#)

ولذلك يسمى طواف الركن طواف الوداع بعد ان ينتهي الحاج من اداء جميع المناسك يأتي الى الكعبة يطوف فيها مودعا البيت ويعود الى وطنه. هذا الطواف طواف الوداع واجب انظر - [01:18:39](#)

اذا عندنا طواف مستحب وهو طواف القدوم طواف ركن وهو طواف الافاضة طواف واجب وهو طواف الوداع هذا طواف النفي المطلق يستحب للانسان في اي وقت ان يطوف في الحديث - [01:18:59](#)

من طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين كان كعتق رقبة فهذا مستحب في اي وقت في اي ساعة من ليل او نهار. قال المؤلف رحمه الله وبقيّة الاغسال المسنونة كرة في المطولات. يعني بقيت اغسال اخرى لكن لم يذكرها لك الان - [01:19:18](#)

وموضعها هو الكتب المطولة. نقوم بهذا انتهينا من احكام الغسل هنا يسأل الكافر اذا مات هل يغسل ام لا قبل قليل ذكرنا في الاغتسالات المستحبة انه يستحب للشخص اذا غسل ميتا ان يغتسل. سواء كان هذا الميت مسلما او كافرا - [01:19:40](#)

بالنسبة لغسل المسلم هذا فرض كفاية بالنسبة لغسل الكافر الكافر اذا كان حريبا لا يغسل. اما اذا كان الكافر ذميا فغسله جائز ليس فرض كفاية لكن جائز يعني ان غسلته - [01:20:20](#)

فيها ونعمت ان لم تغسله لا شيء عليه هذا اذا كان الكافر ذميا اي ليس من الكفار الحربيين. وقد جاء في الحديث ان ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم لما مات امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا - [01:20:40](#)

ان يغسلهم مع ان ابا طالب مات كافرا كما هو معلوم. واضح؟ فهذا فيه مشروعية تغسيل الميت الكافر واضح؟ الذي لا يغسل هو الكافر الحربي. اما الذمي المعاهد مستأمن اي معصوم الدم فغسله ليس واجبا - [01:21:02](#)

لكنه جائز. واضح؟ ايوة. قال ما حكم ما الحكم في شخص عليه حدث اصغر وهو يتوضأ نسي ان يسمى فتذكر عند نهاية الوضوء هل يعيد وضوءه او يكمل؟ التسمية في الوضوء مستحبة - [01:21:24](#)

ومرت معنا في سنن الوضوء مر معنا في سنن الوضوء ان التسمية مستحبة. وبالتالي لو لم يسمى اصلا الوضوء صحيح ولو نسي التسمية في اول الوضوء فتذكر في اثناء الوضوء يستحب له ان يسمى - [01:21:42](#)

ولو انه نسي التسمية ولم يتذكر الا بعد انتهاء الوضوء فانه لا يسمى لانها سنة فات محلها واضح فاذا اذا تذكر بعد انتهاء الوضوء فانه لا يسمى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين. نترك الكلام على مسح الخفين - [01:22:02](#)

الى المحاضرة الالية ان شاء الله. وهو كلام يحتاج منكم الى بلا تركيز. لكن قبل ذلك قبل ان بقي معي وقت حتى باقي معي ثمان دقائق ليست هنالك استراحة قبل ذلك اريد - [01:22:27](#)

ان اسألکم في شيء اه تمام جيد لو قلت لكم نحن درسنا الوضوء ودرسنا الغسل من يذكر لي بعض الفروق بين الوضوء اريد بعض الفروق بين الوضوء والغسل. ما الفرق او ما هي اوجه الفرق بين الوضوء والغسل - [01:22:50](#)

فكر انت درست الوضوء ودرست الوصل. يعني مثلا تقول لي الوضوء يرفع الحدث الاصغر الغسل يرفع الحدث الاكبر هذا فرق صح؟ طيب فرق اخر تفضل بسم الله ارفع صوتك الوضوء لاعضاء مخصوصة في الجسم. احسنت. الغسل؟ بسم الله - [01:23:21](#)

الوضوء لاعضاء مخصوصة في الجسم هي اربعة اما الغسل فلجميع الجسم احسنت ويترتب على هذا ان الترتيب في الوضوء واجب لان الاعضاء محددة الوجه اليدين الراس القدمين بناء على هذا الترتيب في الوضوء واجب. ولما كان الغسل لجميع الجسد كان الجسد كله كعضو واحد - [01:24:06](#)

كان الجسم كله عضو واحد فكان الترتيب مستحبا في الغسل واضح اذا عندنا الفرق الاول ان الوضوء لرفع الحدث الاصغر والغسل لرفع الحدث الاكبر. ان الوضوء له اعضاء مخصوصة هي الاعضاء الاربعة. وان الغسل - [01:24:40](#)

لجميع الجسد وان الترتيب فرض في الوضوء. بينما لا يجب الترتيب في الغسل فيمكن ان تبدأ من اسفل جسدك من منتصف جسدك من اعلى جسدك كل ذلك صحيح فرق اخر - [01:25:05](#)

ذكرناه في اثناء الشرح عندما تكلمنا على سنن الوضوء ذكرنا شيئا وقلنا هذا بخلاف الوضوء شيء يتعلق بالحياة ما الفرق بين الوضوء والغسل فيما يتعلق بالحياة في الوضوء ما الواجب عليك في الحياة؟ في الغسل ما الواجب عليك - [01:25:24](#)

نقول في الوضوء اذا كانت اللحية خفيفة يجب غسل ظاهرها وباطنها. واذا كانت كثيفة يجب غسل ظاهرها فقط. صح؟ اما في الغسل فيجب غسل ظاهرها وباطنها مطلقا سواء كانت خفيفة او كثيفة. صح او لا - [01:26:02](#)

اذا هذا فرق او لا؟ هذا فرق بين الوضوء والغسل. فرق اخر نقول يستحب التجديد في الوضوء اذا صلى به يعني لو ان الانسان توطأ وصلى صلاة اما صلاة فرض او صلاة نفل - [01:26:24](#)

او صلاة سنة واراد ان يصلي مرة اخرى يستحب له ان يجدد الوضوء اما في الغسل لا يستحب تجديده فالذي اغتسل من الجنابة مثلا وصلى صلاة الظهر لا يستحب له ان يغتسل مرة اخرى من اجل ان يصلي العصر. ولا يستحب له ان يغتسل مرة ثالثة من اجل ان يصلي المغرب. لكن - [01:26:53](#)

الذي توطأ وصلى الظهر يستحب له ان يتوضأ مرة اخرى ليصلي العصر ويستحب له ان يتوضأ مرة اخرى ليصلي المغرب ويستحب له ان يتوضأ مرة رابعة ليصلي العشاء اذا كان بقي على الطهارة يستحب له ان يجدد الوضوء - [01:27:18](#)

فالوضوء يستحب تجديده. اما الغسل لا يستحب تجديده واضح؟ اذا هذا احد الفروق بين الوضوء والغسل فرق اخر احسنت في



الرسم احسنت في الوضوء يمسح الرأس وهو الافضل افضل من كونك تغسل الرأس - [01:27:37](#)  
اما في الغسل فالرأس لا يمسح وانما وانما يغسل حتى يصل الماء الى اصول الرأس حتى لو كان الشعر مظفورا لا يصل الماء الا بنقبه  
يجب نقضه. احسنت فرق اخر - [01:28:07](#)

الان كم عندنا ستة او سبعة تكتب يا استاذ مسلم كم الان اكثر الموالاة الموالاة مستحبة في الغسل ومستحبة في الوضوء لكن فرق  
اخر يمكن ان تقول انه في الوضوء - [01:28:25](#)

يجوز لك ان تمسح على الخفين اذا كنت لابسا الخفين بينما لو كان عليك غسل لا يجزئ المسح على الخفين يجب ان تخلع الخفين  
وان تغسل القدمين فالمسح على الخفين مشروع في الوضوء فقط. لكنه ليس مشروعاً - [01:28:50](#)

ليس مشروعاً في الغسل. واضح؟ تقريبا هذي كم؟ سبعة او ثمانية تمام اذا اضفت اثنين في الاسبوع القادم الى عشرة وتجمعها في  
ورقة تكتبها في الدفتر لا تأتيني فيها انا بس قبل ان ابدأ الدرس الاسبوع القادم - [01:29:13](#)

اريد ان انظر اليها في دفاتركم. تمام تكتبها بترتيب وانظر الى الدفاتر قبل ان ابدأ الدرس ومن المهم جدا ان تعتني بالفروق الفقهية  
الفروق الفرق بين غسل الجمعة وغسل عيدين. الفرق بين الوضوء والغسل. الفرق سيأتي معنا. الفرق بين احكام التيمم واحكام

الوضوء - [01:29:34](#)

الفرق بين مسح الخفين والمسح على الجبيرة ومسح التيمم والمسح على الرأس هنالك فروق لابد ان تنتبه حتى تفهم الفقه بعمق  
لماذا هنا كذا ولماذا هنا كذا واضح؟ لابد ان تنتبه لوجه الفرق والجمع الساعة التاسعة تماما الان وقت استراحتكم. والله اعلم وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:30:03](#)

اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:30:34](#)